

الرد على من يلمز علماء السنة أنهم لا يفقهون الواقع وأنهم مجرد علماء حيض ونفاس / الشيخ رشاد الضالعي

رشاد بن أحمد الضالعي

دار الحديث السلفية للعلوم الشرعية بالضالع تقدم لكم يقول هناك بعض الفرق التي تخالف اهل السنة كالرافضة والصوفية من يلمز علماء السنة أنهم لا يفقهون الواقع وأنهم مجرد علماء حيض ونفاس فما هو الرد عليه - [00:00:00](#)

سبق التنبيه على هذا في اول كتاب او ابواب الحيض اخوانا هذا باب من ابواب الدين عقلت به احكام كثيرة من صلاح وطهارة وصيام وحج وعدة وطلاق ونكاح وكم من الاحكام التي عقلت به - [00:00:23](#)

هو باب من ابواب الدين وانما يعرض عنه كما قال النووي رحمه الله اهل المهانة والبطالة ولا اعتبار باعراضهم عنه او تنقصهم لاهله هو باب من ابواب الدين انزل الله به القرآن - [00:00:55](#)

بين النبي صلى الله عليه وسلم احكامه في احاديث كثيرة من السنة فالذي يحتقر ذلك ويتنقص معنى تنقص شيئا من احكام القرآن والسنة وقد اثبتت الايام ان اهل السنة هم اعرف الناس بالواقع - [00:01:14](#)

ولله الحمد اعرف الناس بالواقع يفعلون الشيء المناسب في الوقت المناسب. كان الاخوان المسلمون يدعون الى الثورات والانقلابات في ايام ما كانت الامور بخير الناس في عافية في دينهم وديانهم - [00:01:36](#)

وكان الاخوان المسلمون يقولون هؤلاء لا يفقهون الواقع هؤلاء فقاموا بالثورات ففرضوا انفسهم ودمروا كيانهم الذي كان موجودا لهم وشتتوا قاداتهم ورموزهم في كل قطر من الاقطار ولم يحصلوا على الدنيا - [00:01:56](#)

فلا ابقوا ما كانوا فيه ولا حصلوا على الدنيا التي طمعوا فيها بل سلموا البلاد الراضة وامثالها واهل السنة طلبوا العلم وتعلموا ودعوا الى الله وثبتوا على ذلك ولما نادى منادي الجهاد الصحيح الشرعي ليست مجرد الثورات والانقلابات - [00:02:19](#)

كانوا هم القادة والموجهين للناس والمسيرين لذلك بفضل الله تعالى وصاروا ملجأ للناس ومأوى ياوي اليه سائر المسلمين فحفظ الله بهم البلدان كما حفظ بهم الاديان حفظ الله بهم الدين بطلبهم للعلم ودعوة الى الله وحفظ الله بهم البلدان - [00:02:47](#)

بدفاعهم عنها هذا هو فقه الواقع فهل هناك هل هناك فقه للواقع احسن من هذا الفقه علم وعمل نشر للدعوة وتعليم وجهاد في سبيل الله ورد لكيد اعداء الله هذا هو فقه الواقع - [00:03:17](#)

ولا عبرة برمي اهل الباطل لاهل الحق فهذه سنة الله كلام الراضة كلام الصوفية كلام الاخوان المسلمين في اهل السنة لا يضرهم بل هو دليل على صلاحهم فان مبطلين اذا تجمعوا في الكلام في - [00:03:48](#)

اهل الحق فهذا دليل على انهم اهل الحق كما قال الشافعي رحمه الله وقد سئل سألته سائل قال كيف اعرف اهل الحق في زمن الاختلاف قال انظر سهام اهل الباطل الى اين تتوجه - [00:04:13](#)

فاولئك هم اهل الحق فتوجه سهام المبطلين الى اهل السنة دليل انهم على الحق لا الراضة يثنون على الصوفية والصوفية يثنون على الراضة الاخوان المسلمون يدافعون عن الصوفية يدافعون عن الشيعة - [00:04:33](#)

في كثير من الاحوال ليس كلهم لكن كثير منهم ويعتبرون هذا سياسة ويدهنون وكل هذه الطوائف مجمعة على الكلام في اهل السنة اذا هذا كما قال الشافعي سهامه اتجهت الى هذه - [00:04:54](#)

الطائفة فهذا دليل انها على الحق فلا تبالي في كلام اهل الباطل تريد تدعو الى الله تعالى؟ تريد تنشر الاسلام والسنة اجعل قلبك قويا

لا تبالي بكلام المبتدئين. يقولون ما شاؤوا - [00:05:14](#)

قد يتكلمون في دينه قد يتكلمون في عقيدته قد يتكلمون في عرضه قد يتكلمون في نسبك وفي اي شيء يتعلق بك لا تكترث بهم

دائما اهل الباطل ثورة وتذهب احسن ما قاله ابن القيم رحمه الله - [00:05:41](#)

وإذا تكاثرت الخصوم وصيحوا فاثبت فصيحتهم كمثل دخان يرقى الى الالوج الرفيع وبعده يهوي الى قعر الحظيظ الداني يقول كلام

على الفضل كالدخان الدخان انظر كيف ينتشر ويعلو الى مكان مرتفع ثم يتفرق الدخان يذهب - [00:06:08](#)

اما الزبد سيذهب جفاء واما ما ينفع الناس فيمكث في الارض هذا مثل الحق والباطل لو ترى كلام الصوفية وكلام الرافضة مثلا عن

امامين شيخ الاسلام ابن تيمية وشيخ الاسلام محمد ابن عبد الوهاب - [00:06:34](#)

النجدي انظر كلامهم في هذين العلمين طعنوا حتى في انسابهم في اعراضهم طعنوا في تدينهم اتهموهم بالزندقة بالكفر بالاحاد

بالنفاق هل ضرهم ذلك؟ ما ضرهم شيئا؟ زادهم رفعة قال القائل وقد زادني شرفا لنفسي انني - [00:06:59](#)

تغيض الى كل امرئ غير طائل يقول ما زاده شرف انه صار بغيضا الى كل امرئ غير طائل - [00:07:31](#)